

شرح كتاب التوحيد (34) || معالي الشيخ د. عبدالكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمة الله عليه - 00:00:08

باب من الايمان بالله الصبر على اقدار الله. الصبر حبس النفس عن التشكي وحبس الجوارح عن ضرب الخدود وشق الجيوب وحبس اللسان عن الدعوة بدعوى الجاهلية - 00:00:30

والتضجر من قدر الله فالملصود ان الصبر هو الحبس في الاصل واذا قيل صبرا يعني انه حبس وربد شد وثاقه ثم قتل على اقدار الله الصبر على طاعة الله - 00:00:58

ولا شك ان التكاليف بالاوامر والنواهي على اسمها تكاليف الزام ما فيه كلفة ونوع مشقة فيلزم بذلك الصبر على هذه الكلفة وهذه المشقة على طاعة الله والصبر ايضا عن محارم الله - 00:01:27

النفس والشيطان تنازع الانسان وتتجره بقوه الى ترك الطاعة من جهة فعليه ان يصبر على هذه الطاعة وان يؤديها كما امر وعلى نحو مما جاء عن الله وعن رسوله عليه الصلاة والسلام - 00:02:02

كما ان عليه ان يصبر عن معاصي الله ان يصبر عن معاصي الله. وان يصبر على اقدار الله المؤلمة يصبر على اقدار الله والمؤلف رحمة الله عليه باب من الايمان بالله الصبر على اقدار الله - 00:02:34

الصبر اعم من ان يكون على اقدار الله فقط وانما يكون على الطاعة صبر عن المعصية وصبر على القدر وهو ثلاثة انواع الصبر شأنه عظيم ومنزلته من الدين كما قيل بمنزلة الرأس من الجسد - 00:02:56

وقد ذكر الصبر فيما قاله الامام احمد في تسعيين موضعا من كتاب الله في تسعيين موضعا من كتاب الله وهل نستطيع ان نختبر هذا القول ولا ما نستطيعها باي وسيلة - 00:03:21

تقدرتطلعه تشوفنا او تقول هالكلام تقول غير كذا ما خلت شي لكن كيف بمعنى يا شيخها يعني لا يكون بلفظ الصبر يعني جميع الاشتياقات الاشتقاقات من هذه المادة - 00:03:49

قد يقصد الامام احمد الاشتقاقات من هذه المادة ما هو بهذه اللفظة انما وفي الصابرون هذا داخل في عد الامام احمد وغير داخل داخل اصبروا وصابروا داخل ولا مو داخل - 00:04:15

لكن هذا يكون بعد الاختبار لا نستطيع ان نجزم الا بعد الاختبار في احد يتبرع يشوف لنا وشو بيطلع لك الحين انت ها لا ما يمكنه هاليوم هو قبل هذه الاجهزه من خلال المعجم المفاهير - 00:04:35

اللفاظ القرآن ممكن وبعد ان جاءت هذه الاجهزه يسرته قربت مرة طلبت من الطلاب احضار اربعة احاديث يرويها الامام البخاري باسناد انزل من مسلم والسندي واحد بس ينزل للبخاري درجة عن مسلم اربعة احاديث فقط - 00:04:59

هذا قبل هذه الاجهزه مستحيل الا لمن قرأ الكتاب وعلم عليه الموضع لكن بعد الاجهزه كيف يستطيع طالب العلم ان يستخرجها من الاجهزه في وسيلة لابد لابد يكون لها لكن بجميع اشتقاقاته - 00:05:31

المادة تسعه وستين كم ينقص واحد وعشرين موسى رنة صغيرة الى ما تدخل لن نصبر على طعام واحد. هم المقصود الصبر المحمود هذا تسعه وستين فما اجبرهم على النار ليست معناها - 00:06:03

وايضا ايضا الاستماع. هم تمام ها شو هذا واحد اذا شرع فيه خاتمة يستطيع ان هزا اذا كان يستحضر اذا كان يستحضر الاستحضار

مع المشاغل التي نعيشها الامام الشافعي رحمة الله - 00:06:39

جاءه شخص يقول له من اين لك ان اجتماع الناس حجة يعني الاجماع من اين لك فقال امهلي ثلاثا تأمله ثلاثا فصار يستعرض القرآن في الليلة مرتين وبهذا قالوا ان الامام - 00:07:04

الشافعي يختتم في في الليلة مرتين قد يكون اخذوا من هذا هو المعجم فارس موجود ممكн صحيح يمكن تنزله الان على الجهاز الامام الشافعي لما نظر استعرض القرآن في في الليلة مرتين - 00:07:29

وفي اخر عرضة من الليلة الثالثة وقف على اية النساء ومن يشاقق الرسول الى اخر الاية هذه حجة على او دليل على ان على حجية الاجماع ويتابع غير سبيل المؤمنين قوله ما تولى - 00:08:00

نعم فرحا بذلك فرحا شديدا رحمة الله عليه فما هو باي واحد يقرأ يستحضر. صحيح. لا سيما مع الشواغل والصوارف وجد رسالة الجوال وما ادري ايش بعض الناس وانا واحد منهم اذا تحرك الباب نسيت وشن انا اقرا - 00:08:22

هل انا بالصفحة اليمنى او اليسرى القلوب شغلت بغير نافع او كان بنافع ما يخالف لكن الله المستعان ولا يلزم من كلام الامام احمد في تسعين موضع كما جرب من عادة السلف - 00:08:54

الدقة في العدد ما يلزم اي رسالة ان تحتاج هل هي مما يدخل في الباب او اشتقاءات المادة لن نصبر على طعام واحد. ادخلوا الباب اما يدخل الباب تحتاج مزيد من العناية في الدرس القادم - 00:09:18

لا لا لا الامام احمد يتحدث عن الصبر المحمود الذي جاءت به النصوص ذكرت قبل قليل انه في مسلم اربع مواضع نزل فيها ايه ما ادري شلون طلعله لكن هو ما يتأنى الا عن طريق واحد انا بالنسبة لي انا من الجرد علامات - 00:09:46

الطلاب تنبه واحد منهم وجاب عوالي مسلم كتاب للعلائي صغير في احاديث عالية عند الامام مسلم واعلى ما عنده الرباعيات بينهم البخاري عنده ثلاثيات والترمذى بن ماجه عندهم ثلاثيات والبقية ما عندهم الامام احمد ثلاث مئة وثلاثة عشر - 00:10:19

الثلاثيات فاذا تنبه الانسان وجاب العوالى عند مسلم ظهرت له الاحاديث على كل حال ما في مثل الحفظ بالدرجة الاولى والثمرة المقصودة منه ثمرة العظمى من هذا الحفظ التفقه والجرد للاطلاع على الامور التي لا يمكن حفظها - 00:10:43

مع العناية بالمقروء ووضع الاشارات والعلامات عند الرجوع اليها ما يتسعى الا بوضع العناوين باب من الایمان بالله الصبر على اقدار الله هذا نوع من انواع الصبر والصبر شأنه عظيم - 00:11:17

والفت فيه المؤلفات ابن القيم كتاب اسماه ها العدة ولا عيدها ها شو عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين يعني ما وعدوا به لانهم يضبط بعضهم كذا وبعضهم يقول كذا - 00:11:43

ه؟ تأتي على الوجه اذ ظبط بهذا وهذا بعضا النسخ عليها اذا وهي ما وعدوا به من الثواب العظيم وبعضهم بعض النسخ عليها عدة يعني ما يستعد به من اجل - 00:12:14

الحصول على هذه الخصلة مادة الكتاب والكلمات التي تتكلم على ما لم لا كله يتكلم عن الاثنين مثل اعلام الموقعين واعلام الموقعين اي مرجع ها وظبط بهذا وهذا وفيه اعلام واخبار للمفتين في بيان الفتوى وشروط الفتوى وشروط المفتى - 00:12:29

فيه ايضا اعلام من المفتين من منه من لدنه عليه الصلاة والسلام من صحابته والتبعين ومن بعدهم واني وصلت. لانه زبط بهذا وهذا هذه الترجمة مهما ادتك بهذا واعصاب ارسل بصدر - 00:13:01

مؤلمة طيب الصلاة ما تبي صبر وامرها لك بالصلاه واصطبر عليها على كل حال هو نوع من انواع الصبر الاشهر عرفا والناس والله الحمد المسلمين يصلون ومن اعتاد الصلاة واطر نفسه عليها لا يجد فيها مشقة - 00:13:27

بل قد يجد فيها لذة لان الصبر على الطاعات اذا تعود عليها الانسان فالصبر يعني ما هو مثل القدر المؤلمة والصبر عن المعاصي اذا فطم نفسه عن هذه المعاصي وسأل الله الاعانة على ذلك - 00:14:01

المجموع واحد وتسعين بالله يقول تسعه وستين واحد وعشرين تسعين ها عشرة ستة واحد وعشرين ستة وعشرين ها؟ اخشى اخشى ان يقول دون الایات التي ليست معنا لا له ذكر الالفاظ ذكره باللفظ ذكره الفاظي - 00:14:29

قال عندك ت يريد اجمعها سماحة الشيخ؟ اي اجمعها على التبليغ عن الدعوة مم كم فيه من اية بهذا المعنى انت انت من من استقراء ولا لا ما يصلح هذا - 00:15:09

ما يصلح انواع الصبر الذي مم لصاحب الحوت استعجل فالنهي عن مشابهته امر بالصبر لكن الذكرى هذى هذى منه وثلاثة منه وثلاثة على كل حال سواء اكثر او اقل من كلام الامام احمد ذكرنا في مناسبات كثيرة ان - 00:15:51

في المتقدمين لا يعنون بالارقام بدقة ليست عنایتهم التدقیق في الارقام احياناً يذکرُون من الاعداد ما يكون في شيء من المبالغة بقدر ما يحث على هذه المادة. على كل حال الامر سهل يعني - 00:16:39

وقوله تعالى ومن يؤمن بالله يهدي قلبه ما اصاب من مصيبة الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. لأن الذي يقرأ هذا الشطر من الآية لا يدرك المناسبة الا - 00:17:03

بذکر اولها ما اصاب من مصيبة لانها تحتاج الى صبر وهي المطابقة للترجمة الصبر على اقدار الله. ومن يؤمن بالله يهدي قلبه ابن القيم له كلام حول الآية في المأخذ من من الروح - 00:17:25

محمد الكلام اللي في التفصیل القيم البیسری الیسرا ما صار مصيبة؟ ايه اقرأ وقال تعالى ما اصاب من مصيبة الا باذن الله. ومن يؤمن بالله يهدي قلبه. قال غير واحد من السلف - 00:17:51

هو العبد تصيبه المصيبة. فيعلم انها من عند الله فيفرض ويسلم. فهذه طمأنينة الى احكام الصفات ومحاجاتها واثارها في العالم. وهي قدر زائد على الطمأنينة بمجرد للعلم بها واعتقادها. وكذلك سائر الصفات واثارها ومتعلقاتها. كالسمع والبصر - 00:18:15

العلم والرضا والغضب والمحبة فهذه طمأنينة الایمان واما طمأنينة الاحسان فهي الطمأنينة الى امره امثالاً واخلاصاً ونصحاً. فلا يقدم على امره ارادة ولا هوی ولا تقليد. فلا يساكن شبهة تعارض خبره. ولشهود تعارض - 00:18:45

بل اذا مرت به انزلها منزلة الوسواس التي لا التي لان يخر من السماء الى الارض احب اليه من ان يجدها. فهذا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم صريح الایمان. وعلامة - 00:19:12

هذه الطمأنينة ان يطمئن من قلق المعصية وانزعاجها الى سكون التوبة وحلاؤتها ويسهل عليه ذلك بان يعلم ان اللذة والحلوا و/or الفرحة في الظفر بالتوبة وهذا امر لا يعرفه الا من ذاق الامرين. وبasher قلبه اثارهما. فلتوبة طمأنينة تقابل - 00:19:32

ما في المعصية من الانزعاج والقلق. ولو فتش العاصي عن قلبه العاصي احسن الله اليك. ولو فتش العاصي عن قلبه لوجد حشوه المخاوف والانزعاج والقلق والاضطراب. وانما يوارى عنه شهود - 00:20:02

ذلك ما معنى حشوه ما بداخلها وملأه. نعم. اي نعم. احسن الله اليك وانما يواري عنه شهود ذلك سكر الغفلة والشهوة. فان لكل شهوة سكراً يزيد وعلى سكر الخمر وكذلك الغضب له سكر الشراب. ولهذا ترى العاشق والغضبان يفعل - 00:20:22 ما لا يفعله شارب الخمر. وكذلك يطمئن من قلق الغفلة والاعراض الى سكون الاقبال على الله. وحلاؤه ذكره وتعلق الروح بحبه ومعرفته. فلا طمأنينة للروح بدون هذا ابداً. ولو انصف - 00:20:51

نفسها لرأتها اذا فقدت ذلك في غاية الانزعاج والقلق والاضطراب. ولكن يواريها السكر فاذا كشف الغطاء تبين له حقيقة ما كان فيه. احسن الله اليك. فاذا كشف الغطاء تبين كان له حقيقة ما كان فيه - 00:21:11

انتهى ثم قال حذر الله عباده من فتنة المال والازواج والاولاد. ومن عدد الصابرين شوف الحاشي عدة نعم عدة صابرين ما اصاب من مصيبة الا باذن الله يعني بعلمه وتقديره لهذه المصيبة - 00:21:35

فلا يحدث في ملك الله شيء في عالم ليس عن علمه وتقديره وكتابته على من قدرت عليه ومن يؤمن بالله يطمئن الى ان ما يقدر الله للعبد هو خير له - 00:21:57

يؤمن يرزق الطمأنينة وان الله لا يقدر له الا الخير ولو كانت في ظاهرها فيها ظرر عليه في ماله او بدنـه او ولده لكنـها خـير كما جاء في الحديث عجباً لامر المؤمن - 00:22:23

عجبـاً لامر المؤمن ان اصابـته سراء فـشـكرـ كانـ خـيراًـ لـهـ وـانـ اـصابـتهـ ضـراءـ فـصـبـرـ كانـ خـيراًـ لـهـ وـمنـ يـؤـمـنـ بـالـلـهـ يـهـدـيـ قـلـبـهـ اـرـتـاحـ ولـذـكـ

تجد صاحب اليقين مرتاح قلبه مرتاح - 00:22:46

بخلاف من ضعف يقينه تجده منزعج دائمًا قلبه في قلق من ضعف يقينه يقول واحد كبير السن ما رأيت حادث من بعيد الا قصته لماذا يقول انا كنت في غير بلي اخشى ان يكون ولدي - 00:23:14

هذا متى يرتاح ها وذلك لضعف اليقين بينما من صاحب اليقين مرتاح قلبه. حتى لو كان ولده لانه صبر على هذه المصيبة اجر عليها وكان ذلك خيرا له من عدمها - 00:23:45

الرسول عليه الصلاة والسلام حزن على ابراهيم ولده لما مات ودمعت عينه وحزن قلبه ودمعت عينه لما مات ابراهيم فهل هذا مما ينافي الصبر على قدر الله لا ان العين تدمع والقلب يحزن - 00:24:07

ولا نقول الا ما يرضي الله. وانا لفراوك يا ابراهيم لمحزونون هذا اكمل البشر هذا الميزان الذي توزن به اعمال الناس ها اعلى منها البيضا - 00:24:34

نزل هذه الدرجات على كل حال هذا لا ينافي الرضا من هذا هذا المسألة من المضايق كيف يحزن قلبك وتدمع عينك وانت راض عن الله تمام الرضا هذا مقام - 00:25:01

لائق به عليه الصلاة والسلام. ويندر ان يوجد الا من وفقه الله جل وعلا. يوجد عند غيره لان فيه نوع من التضاد لكن من استطاع ان يوفق بين المضادات الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:25:27

ولذلك لما حصل اللي بعض الزهاد ان مات ولده ضحك هل هذه هي السنة ان يضحك؟ لا لا هذا خلاف السنة لكن عجز ان يوفق بين الرضا وبين البكاء لما لم يستطع ان يوفق بين هذا وهذا ضحك - 00:25:49

ظن الجنيد او الجنيد منو حفظي انه الجنيد. المقصود انه وان دل على رضا وصبر لكنه لا يدل على التمام الذي حصل لمحمد عليه الصلاة والسلام فيه مخالفة لما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:26:21

اما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. هل هذا يشمل عن المعصية لا يشمل لكن تكفير الذنوب تكفير الذنوب بالمصائب لا شك انه على القدر المؤلمة والصلاوة كفارة وسائر الاعمال اذا صبر عليها والاستقام عليها - 00:26:53

فيها تكفير للذنوب تكفير للسيئات والصلوات الخمس كفارات لما بينهم ورمضان الى رمضان وال عمرة الى اخره هل الصبر بمفرده يكفر الذنوب او لابد من الصبر على هل حصول المصيبة - 00:27:31

مكفرة للذنوب او لابد من الصبر عليها الجمهور الا انه لابد من الصبر قال بعضهم كان ابن حجر يميل اليه ان مجرد حصول المصيبة كفارة واجر الصبر قدر زائد على ذلك - 00:28:02

واجر الصبر قدر زائد على ذلك ها مصيبة هي كفارة لما حصل ما يقال انتقام ها بقوه قد تكون عقوبة على ذنب فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير فتكون كفارة لما حصل من الذنب - 00:28:25

فله السخط ولا بد من الصبر لكن هل مجرد حصول المصائب وقد جاءت احاديث تنص على ان طائب كفارات ولها انتزع ابن حجر منها ان مجرد حصول المصيبة كفارة فان صبر على ذلك اجر على الصبر قدره زائد على ذلك - 00:28:58

ها فلا سخط وبين املاء وعلى كلماه جاه منفك تكفي لشيء والسخط شيء اخر نعم ولا بد من ان يعرف قلنا ان المصائب لبعض الناس هبات هبة الهيبة ولبعض الناس ابتلاء امتحان - 00:29:33

والعاافية يعني المصيبة لبعض الناس افع وبعض الناس له افع لا سيما اذا سخط قال علامة في تفسير الالية قال كثير من السلف هو الرجل تصيبه مصيبة فيعلم انها من عند الله فيرضى ويسلم - 00:30:26

فيرضى ويسلم. هذا معناه يهدى قلبه تحصل له الطمأنينة اذا علم انها من عند الله فرضي وسلم قال بان من لم من يرد الله به خيرا يصب منه في القيامة يتمنى من لم يصب ان لو قرض بالمقاريض - 00:30:53

لما يرى من اجر الصابرين. ولا شك ان من اقترف ذنبًا فعجلت له عقوبته وممحى بالدنيا ووافى يوم القيمة وليس عليه ذنبًا واحد سئل من المشايخ الذين عنوا التساهل في العبارات والتنظير - 00:31:27

بالواقع لماذا المصائب على اهل الايمان دون غيرهم واشد الناس بلاء الانبياء ثم الذين يلونهم قال انت لو انت مدرس وعندك طلاب
عندك طالب مهذب ومؤدب وفيه دين وعندك اخر شرير - 00:31:53

ومؤذن وضعيف الدين واططا في جواب مسألة في الامتحان ما تمنى ان تأتي بهذا الولد المؤدب وتضرب عصا عصايين وتكلم
لهالدرجة عشان ياخد الدرجة كاملة والثاني يتركه اترك للتصحيح خلهم بغي يرسب - 00:32:21

ان هي مثال عملي مقرب فهو لاء محبة الله لهم جل وعلا يمحضهم في الدنيا حتى يوافوا بدون سينات غيرهم من الفساق الكفار
يوافقون بمعاصيهم ولما ذكر بعضهم في خبر ما ادرى عن ثبوته - 00:32:45

انه لم يمرظ قط قال اخرجوه اخرجوه من عندنا يعني ما اراد الله به خير قالوا في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اثنتان في الناس هما بهم كفر - 00:33:20

اثنتان يعني خصلتان في الناس هما بهم كفر الكفر اذا اتي بغیر الال محمول على الكفر الاصغر الذي لا يخرج من الملة بخلاف ما اذا
اتي بال بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة - 00:33:39

هذا مخرج من الملة. اما اثنتان في الناس هما بهم كفر هذا النوع كما قرر اهل العلم لا يخرج من الملة فيكون فيهما او فيه من
يقع منه هذا الامر فيه كفر. وليس بكافر - 00:34:03

كما يقال فيه نفاق وليس بمنافق كما يقال فيه جاهلية وليس بجاهلية وهذا الموضوع ذكرناه في مناسبات ها يدل على انهم جدا من
الكبائر اي اثنتان في الناس يعني خصلتان في الناس هما بهم كفر - 00:34:26

من فيه خصلة او شعبة من شعب الايمان هل يقال فلان ليس بابن لفلان او يقال نسب فلان وضيع وان لم ينفعه عن
يكون مؤمنا بل فيه ايمان وهو كافر - 00:34:51

وهذا فيه كفر وهو مسلم بما بهم كفر الطعن في النسب. ما فيه فيقال فلان ليس بابن لفلان او يقال نسب فلان وضيع وان لم ينفعه عن
ابيه او يطعن في ابائه واجداده - 00:35:15

طعن في نسبة الطعن في النسب والنياحة على الميت النياحة على الميت تقدم ان النائحة اذا لم تتبع تبعث يوم القيمة وعليها سربان
من قطران ودرع من جرب والنائحة هي التي - 00:35:42

ترفع صوتها بتعدد محاسن الميت مع الجزء وعدم الصبر هذه نائحة بخلاف من يعدد بعض المحاسن لانه يشكل هذا على بعض من
يقرأ في كتب الترجم وثناء العلماء اصحاب الكتب على اهل العلم - 00:36:08

يعددون محاسنه يعددون محاسنه فهل هذا من النياحة من الثناء وبشرى عاجل البشري شربنا بقى بعض القنوات المحافظة اللي ما
قنوات اباحية ولا قنوات الحادية ولا بعض القنوات المحافظة يأتون بعالم من العلماء - 00:36:34

ويأتون بمجموعة يتحدثون عنه واحد تلو الآخر ويعددون محاسنه يعني هذا كانه اقرب الى ما في كتب الترجم امن آآ النائحة التي
تستأجر في المأتم وقد تكون في ترفع صوتها بالبكاء والدعاء بالويل والثبور - 00:37:06

وهي في حقيقة امرها كنها مبسوطة تضحك انت باجرة لكنها نائحة نسأل الله العافية وكذلك من اصيبت واتصفت بهذا الوصف وهي
إصابة نائحة والنياحة على الميت ولهما عن ابن مسعود - 00:37:32

والنياحة كما تكون في النساء وهذا هو الكثير الغالب تصدر من بعض الرجال وله ما عن ابن مسعود للبخاري ومسلم الحديث الاول في
مسلم والثاني لهما البخاري ومسلم عن ابن مسعود مرفوعا ليس منا - 00:37:58

من ظرب الخدوش وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية. ليس منا الا سمن ليس على طريقتنا وعلى سنتنا والامام احمد ومجموعة من
من السلف يرون ان يبقى ولا يفسر يبقى كما ذكر ليس منا - 00:38:19

لانه ابلغ في التنفيذ والوعيد فتفسيره قد يكون فيه تهوي من شأنه وهذا ما حمل بعض السلف ان يقول مثل هذه تمر كما جاءت تمر
كما جاءت ليس منا من ضرب الخدوش - 00:38:41

علماء الجزء والمصيبة وشق الجيوب شق الفتاحة التي الجيب الشق الفتاحة التي دخل معها الرأس في القميص ودعا بدعوى الجاهلية

ظربيوا الخدود هذا واظح لكن لو ظرب اي جزء من اجزاء البدن بسبب المصيبة - 00:39:05

الحكم واحد لكن الغالب هو ضرب الخدود ظرب الخدود جزعا من حدوث هذه المصيبة لو اخطأ ولده مثلا فضريه على خده يدخل في هذا يدخل في النهي عن ضرب الوجه - 00:39:34

لكن ما يدخل في هذا ليس منا وشق الجيوب يعني سواء انشق اوصله الى الاخر او الى النص المهم المقصود انه على الطريقة المتبعة في الجاهلية يشقون الجيوب هكذا بسبب المصيبة - 00:39:56

بسبب المصيبة لكن لو جاء ولده قد ليس ثوبا فيه اسباب فمن باب التأديب والتعزير شق جيشه يدخل ما يدخل ودعا بدعوى الجاهلية ودعا بدعوى الجاهلية دعوة الجاهلية ما يحصل منهم - 00:40:13

اذا مات لهم احد ها يدعو بالويل والثبر ومصيبيته وجبلاه يا وان سمعنا في رثاء بعظ اهل الفضل والعلم من لليتامى من للارامل؟ من لكذا وكذا هذا لا يجوز. وان عرف - 00:40:41

رحمه الله بنفع اليتامى والارامل ونفع المحتاجين انهم ربهم الذي تكفل بارزاقهم فمثل هذا لا يجوزها ايه شيقول هم المساكين وبعدين صار هي ام المساكين او من اليتامى اذا جعل حواسهم - 00:41:10

قد لا يقصد به يقول من لهم؟ ما لهم احد الا انت يا اللي مت قل من لليتامى هو ما ينكر ان هذا العالم الذي توفي له حسناته وله يرعى ايتام ويرعى مساكين. لكن نقول من لهم بعد - 00:41:49

وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اراد الله بعده الخير عجل له العقوبة اذا اراد الله بعده الخير عجل له العقوبة في الدنيا من اجل ان يوافي - 00:42:09

وليس عليه خطيئة بخلاف الشق الثاني واذا اراد الله بعده الشر امسك عنه ما ابتلاه بالمصابيح امسك عنه بذنبه حتى يوافي به يوم القيمة يجيء يوم القيمة وسيئاته كلها معه - 00:42:31

ما كفر منها شيئا حتى يوافي به بذنبه يوم القيمة اه نعم ايه عجل له العقوبة ولذلك من حصل منه ذنب له حد في الدنيا فحد به كفر عنه يعني عقب به - 00:42:58

سواء كان الحد او بمصيبة فيه كتب تنفع في هذا الباب في المصائب ذكرنا منها كتاب ابن القيم عدة الصابرين ومنها تسلية اهل المصائب المنبجي الحنفي ومنها للسيوطى كتاب اسمه برد الاكباد عند فقد الاولاد - 00:43:26

كل هذه تعين على الصبر واعظم من ذلك ما جاء في كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام. واذا اراد بعده الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافي به يوم القيمة - 00:43:58

الاول موفورة حسناته مغفورة سيئاته بما ناله من مصائب. والثاني كوفي على حسناته مما تنعم به في هذه الدنيا وفترت له سيئاته لعدم وجود ما يكفرها من المصائب. وقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:15

فإن عظم الجزاء مع عظم البلاء إن عظم الجزاء مع عظم البلاء. كل ما زادت المصيبة قوة كان تكفيها للذنب ورفعها للدرجات اعظم ان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم - 00:44:40

وان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم بما يحبهم ما يبتلي مثل الشخص الذي يقول انهما مرض قط هذه علامة على ان الله لا يحبه وان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم. الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:45:09

وهو اشرب الخلق واكرم الخلق على الله يوعك كما يوعك الرجال كما جاء في حديث مرظي عليه الصلاة والسلام قال انك لتؤك كما يوعك الرجال منكم كما يعلم الرجل قال اجل - 00:45:34

قال ذلك ان لك اجرين؟ قال اجل وين او الثالثة والعشرة بعضهم يبتلي بامراض شديدة جدا ويطال في مرضه ويعيش عيشة سنين طويلة على هذا المرض. واللام والاواع لكن عنده امور تحتاج الى - 00:46:01

شدة في مثل هذه الامراض ليكفر عنه. لأن عنده اعمال سيئة كثيرة او يحتاج الى رفع درجات وان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا من الله جل وعلا - 00:46:37

رضي بقضاء الله وصبر على قدره ومن سخط فله السخط اللي ما رضي. فعندنا مسألتان الاولى الصبر على المصيبة والرضا بالقدر
ويتبعه الرضا بالمقدور الصبر واجب بلا شك الرضا بالقدر - [00:46:56](#)

واجب لكن الرضا بالمقدور مستحب عند اهل العلم مستحب لا يجب نعم اهل البدع لا ما يلزم لا دلي عقوبة. يعني شخص مبتدع لكن
يأمر بالصلة وزكي شخص الميزان لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها - [00:47:30](#)

واذا لم تكن بدعته مكفرة قد يكون مرادا به الخير ان شاء الله الحديثان او الحديث على اختلاف بين اهل العلم في مثل هذا التصرف
في بعض النسخ حتى يوافي به يوم القيمة وان عظم الجزاء مع عظم البلاء - [00:48:03](#)

فجعل الحديثين حديث واحد. هما في الترمذى بنفس الاسناد. الثاني بنفس اسناد الاول ولذلك قال حسن الترمذى حسن الاخير
والحسن الاثنين. الترمذى حسن الاثنين وساقهما ساق الثاني بنفس الاسناد الذي ساقه به الاول - [00:48:31](#)

فهل يعد حديثا واحدا او يعد حديثين لماذا؟ لأن المعروف اذا كان من الصحابة عن واحد من الصحابة واذا كان الصحابي حدث به
في اكثر من مناسبة حدث بهذا وحدث بهذا - [00:48:55](#)

عندك في في البخاري من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من
ذنبه من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. السنن واحد في الاحاديث الثلاثة - [00:49:19](#)

والبخاري فرقها في ثلاثة ابواب هل نقول انه حديث واحد ولا احاديث ثلاثة ها الا اذا وقف عليه مجموع اذا وقف عليه مجموع في
موضع من المواضع فهو حديث واحد - [00:49:46](#)

كان عبد الله في مسلم ان لا يحكم له المهم ترى عبد الله القيمون من الحديث ليس من اهل الحديث هو
مرقم ومفهرس فهمت؟ ايه - [00:50:03](#)

على كل حال هم يرون انه اذا اتحد الصحابي واختلف بعض الرواية في الآخر يكون متابعا وليس بشهادة. اذا اختلف الصحابي صار
شاهد. من هذه الحيثية اوتيت انت. حسن الترمذى يقول فيه مسائل - [00:50:26](#)

الاولى تفسير اية التغابن ومن يؤمن بالله يهدي قلبه الثانية ان هذا من الایمان. بعد ما اصاب من مصيبة قالوا من يؤمن الصبر من
الایمان الثالثة الطعن في النسب وشدة الوعيد فيه - [00:50:47](#)

وانه اطلق عليه لفظ كفر الرابعة شدة الوعيد في من ضرب الخدود وشق الجيوب قيل فيه ليس منا ودعا بدعوى الجاهلية ها يا
حياتي نعم الخامسة عالمة اراده الله بعده الخير - [00:51:12](#)

اذا اراد الله بعده الخير عجل له العقوبة السادسة عالمة اراده الله به الشر. اذا اراد بعده الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافي به يوم
القيمة السابعة عالمة حب الله للعبد - [00:51:37](#)

ان الله تعالى اذا احب او من ابتلاهم الثامنة تحريم السخط من سخط فله السخط التاسعة ثواب الرضا بالبلاء وهو رضا الله عنه وهو
رضا الله عنه والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - [00:52:00](#)

بسمل الله نسأل الله ان يجلس يا اخي يجمع ما بيننا تكفى اذا حلت المصيبة مراوغة وصبر يجمعنا ما بين تكfir الذنب وزيادة اجر على
خلاف بين اهل العلم لكن اذا كانت اذا كان ذنبه اقل من المصيبة - [00:52:22](#)

كانت المصيبة اعظم من الذنب قد يكفر منه قد يرفع الاهل سو المفتاح هم في التحفيظ جو الاهم هم في الباب. قلت لهم احنا في
باب الصبر اصبروا في الباب. قالوا لا والله ما نصبر. طلعوا عند الجيران ما - [00:52:40](#)

هذا انت يا ابو رضوان هذا الذي يفعلك ذي. وراهم ناس وراهم انت ما رببتم على الصبر انا. هو من يصبر عليه يا شيخ اي والله لا
الاسبوع القادم كلام مكة - [00:52:56](#)

اليوم بنرجع نشيط المفتاح وانا عند جاري. رح لعند الجيران ما عليها. فين نجيبها؟ شو؟ ولا اعرف اي جيران الى الامام رد على
هالرقم اللي جاك فواتير الكهرباء شو؟ الحمد لله.جاور السلطان او شدة المؤونة كلها مصائب - [00:53:19](#)

يصبر عليه يصبر عليه - [00:53:47](#)